دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م

The role of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in activating scientific research, the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 AD

إعداد

د. منيرة بنت عبد العزيز الداود

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك –كلية التربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. تغريد بنت خالد العتيبي

باحثة دكتوراه جامعة الملك سعود

أ. مها بنت فهد دخيل الله

طالبة دكتوراه جامعة الملك سعود

DR. Moneerah Abdulaziz Aldawood

Professor of Educational Administration and planning , College of Education ,

University Al Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Taghreed khalid Alotaibi

PHD candidate at king Saud University

Maha fahad Dakhilallah

PHD student at king Saud University

دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م

إعداد

د. منيرة بنت عبدالعزيز الداود

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي–كلية التربية– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تغريد بنت خالد العتيبي

باحثة دكتوراه بجامعة الملك سعود

مها بنت فهد دخيل الله

طالبة دكتوراه بجامعة الملك سعود

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، والكشف عن المعوقات التي تواجه الجامعة في تفعيلها لدورها البحثي، والتوصل إلى المقترحات اللازمة لزيادة مستوى التفعيل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتم توزيعها على (325) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها موافقة عينة الدراسة بدرجة متوسطة على محور الدور البحثي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية وبمتوسط حسابي(3.04) وقد كان من أهم العبارات: تهتم الجامعة بالنشر العلمي العالمي لغرض الترقية بمتوسط حسابي(3,83)، وتتيح الجامعة للأساتذة العمل كمستشارين غير متفرغين بمتوسط حسابي(3,54)، وجاءت المعوقات التي تحد من تفعيل الجامعة لدورها البحثي في تحقيق الرؤية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.62) وقد كان من أهمها: كثرة الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس، وكذلك قصور الاعتمادات المالية المخصصة لتمويل البحوث، وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، رؤية المملكة 2030م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

The role of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in activating scientific research, the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 AD

DR. moneerah abdulaziz aldawood

Professor of Educational Administration and planning

Taghreed khalid Alotaibi

PHD candidate at king Saud University

Maha fahad Dakhilallah

PHD student at king Saud University

Abstract: This study aimed to identify the role played by Imam Muhammad bin Saud Islamic University in activating the scientific research to achieve the Saudi vision 2030, and to reveal the obstacles facing the university in activating its research role, and to reach the necessary proposals in order to increase the level of activation. The descriptive approach in its survey style was used, the study tool was a questionnaire, and it was distributed to (325) faculty members; the study reached a set of results, the most important result the study reached is the medium degree agreement of the study sample with the research role of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in achieving the Saudi vision, with a mean of (3.04). The most important phrases are: The university is interested in global scientific publishing for the purpose of promotion with a mean of (3.83), and the university allows professors to work as part-time consultants with a mean of (3,54), and the obstacles that limit the university's activation of its research role in achieving the vision was high with mean of (3.62), the most important of which were: the large number of teaching and administrative burdens on faculty members, as well as the lack of financial funds allocated to funding research. The study presented a set of recommendations.

Key Words: scientific research, the Saudi Vision 2030, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

المقدمة:

تتنافس الدول في عصرنا الحالي على استثمار كافة الموارد المادية والبشرية والتقنية وصياغة الرؤى والاستراتيجيات التي ترتقي بمستويات أنظمتها التعليمية والصحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية المختلفة، مما يساهم في تسريع عجلة التقدم والتطور التنموي في مجتمعاتها، الأمر الذي من شأنه تعزيز مكانتها التنافسية في مصاف الدول المتقدمة.

وقد نال البحث العلمي -في مختلف الدول- اهتمامًا كبيرًا من الحكومات بشكل عام والمسؤولون عن التعليم العالي بشكل خاص، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن البحث العلمي المتميز أصبح يمثل المقياس الأصدق لتقدم الأمم في شتى المجالات، كما أنه ظهرت الحاجة إلى البحث العلمي في ظل الثورة المعلوماتية الهائلة التي أحدثت تضاعفًا تقنيًا ومعلوماتيًا في مختلف الميادين، والرغبة في الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة المثمرة التي تكفل الراحة للإنسان، وعلاوة على ذلك فإن البحث العلمي يعبر بصدق عن الواقع العلمي الحقيقي للمؤسسات الأكاديمية، كما أن درجة التطور العلمي لمؤسسة أكاديمية ما أصبح يُقاس بمدى إنتاجها في البحث العلمي مقارنة بالمؤسسات الأكاديمية الأخرى المناظرة لها، وقد أكدت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أهمية وظيفة البحث العلمي؛ حيثُ أشار الهدف الرابع إلى القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في دفع عجلة التقدم العلمي في الآداب والعلوم والمخترعات، وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية (وزارة المعارف، 1416هـ).

ويشير الصلاحي (2017م) إلى أن البحث العلمي يؤدي إلى إثراء المحتوى المعرفي للباحثين، وبناء مهاراتهم البحثية والعلمية مما يهيئ البيئة الخصبة لتشكيل مجتمعات المعرفة القادرة على تعزيز مكانة علمية للمملكة، تتيح لها فرصة التنافس العالمي في مسار التميز العلمي والبحثي، بالإضافة إلى ذلك دعم اقتصاد المملكة عبر تنويع مصادر الدخل وتحقيق التحول نحو الاقتصاد المعرفي.

ويبرز دور الجامعات في تشجيع وتطوير حركة البحث العلمي في المجتمع، من حيث أنها تعد الحاضن الأساس للبحث العلمي، لذا يعد الأداء البحثي أحد المكونات الرئيسة لوظيفة الجامعة في جميع أنحاء العالم، بل أنه في أغلب الجامعات العالمية المتقدمة يكون توظيف وتثبيت أعضاء هيئة التدريس بناءً على خبراتهم البحثية ومهاراتهم لإنتاج المعرفة، كما يعد تقييم مساهمات أعضاء هيئة التدريس في بناء قاعدة معرفية صلبة من خلال إنتاجهم البحثي الأسلوب الأكثر استخدامًا لتقييم قوة ونجاح الجامعات (العريني، 2019م، ص 3)

مشكلة الدراسة:

تضمنت رؤية المملكة العربية السعودية 2030م هدف تصنيف 5 جامعات سعودية على الأقل من بين أفضل 200 جامعة في التصنيف العالمي، وتوافقًا مع متطلبات الرؤية تسعى الجامعات السعودية إلى رفع تصنيفها ضمن الجامعات الرائدة عالميًا، عبر تطوير جودة البحث العلمي الخاص بها وحجم وجودة منشوراتها العلمية، ونتيجة لذلك فقد شهدت منظومة البحث والتطوير والابتكار في المملكة العربية السعودية قفزات في عدد المنشورات البحثية وتعزيز الشراكات البحثية العالمية. وقد حققت المملكة المركز الرابع عشر عالمياً في عدد الأبحاث المنشورة الخاصة بجائحة كورونا)، وقد أشارت الأدبيات العلمية التي تناولت موضوع البحث العلمي في الجامعات السعودية إلى ضعف البحوث العلمية مما أدى إلى غياب معظم الجامعات السعودية عن التصنيفات العالمية، وقد توصلت دراسة وضحى العتيبي (2018م) إلى انخفاض الحجم البحثي لأعضاء هيئة التدريس في معظم الكليات بالجامعات السعودية، كما خلصت راسة القحطاني (2019م) إلى حاجة الجامعات الحكومية السعودية إلى مواءمة سياسات البحث العلمي مع رؤية المملكة 2030م، ووضع خطة استراتيجية وطنية لإدارة البحث العلمي بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030م.

وبناءً على ما سبق يصح القول أن التصنيفات العالمية تعتمد بشكل كبير على قوة وغزارة وجودة البحث العلمي للجامعة، مما يعني أن تحقيق الجامعات السعودية لمراكز متقدمة في التصنيفات الدولية مرهون بتطويرها لأدائها البحثي؛ حيثُ يعد تصنيف جامعة جياو تونغ شنغهاي الصينية والذي يعرف بالتصنيف الأكاديمي للجامعات والصادر منذ عام 2003م؛ أحد أهم التصنيفات العالمية للجامعات، ويعتمد على معدل الإنتاج العلمي والأداء الأكاديمي للجامعة، وتتضمن طريقة التصنيف أربعة معايير رئيسة، أهمها جودة الأداء البحثي (الإنتاج البحثي) الذي استحوذ على (40%) من الأوزان النسبية للمعايير(المالكي، 2017م).

وفي تصنيف شنغهاي الأخير حصلت جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود على مقعد من بين أفضل 150 جامعة حول العالم، كما حازت جامعة الملك عبد الله على تصنيف في نطاق أفضل 300 جامعة، علاوة على حصول جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الطائف على تصنيف في فئة أفضل 500 جامعة عالميًا، أما جامعة الملك خالد فحصل على تصنيف في نطاق أفضل700 جامعة على المستوى العالمي، أما جامعة الأمير سطام فقد حصلت على تصنيف في نطاق 900جامعة عالمية، بما يعزز من مستهدفات رؤية 2030م.

ونظرًا لاستناد العديد من التصنيفات العالمية على جودة البحث العلمي وما يتخلل ذلك من مؤشرات خاصة بالإنتاج العلمي العالمي كتصنيف شنغهاي، فإن تطوير الجامعات السعودية بشكل عام

وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بشكل خاص لأدائها البحثي وفقًا لرؤية المملكة 2030م يعتمد إلى حد كبير على تدويل البحث العلمي، فقد توصلت دراسة القحطاني (2020م) إلى ضرورة منح حوافز مادية كبيرة للنشر في الدوريات والمجلات العالمية. كما أشارت الدراسة إلى غياب أغلب الجامعات الحكومية السعودية عن النشر في الدوريات العالمية خاصة مجلتي الطبيعة والعلوم، مقارنة بالدول المتقدمة، وتبذل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جهودًا كبيرة لتطوير أداء الجامعة، لتصبح في مصاف الجامعات المتقدمة محليًا وعالميًا تحقيقًا لأهدافها ومبادراتها في خطتها الاستراتيجية 2021م-2025م وإسهامًا في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030م، سعت الجامعة للتعاون مع الفرق المتخصصة من تصنيف QS العالمي (World university rankings) لوضع مؤشرات التقييم في البحث العلمي والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس، ومقارنة الجامعة بالجامعات النظيرة محليًا وعالميًا لمعرفة نقاط القوة والتحسين، وذلك للارتقاء بتصنيف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على المستوى العالمي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2020م).

وعلى الرغم من المعوقات التي تواجه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما اكدتها دراسة الصوينع (2011م) والتي تحد من تطورها، إلا أنها -أسوة ببقية الجامعات السعودية- تملك العديد من الفرص التطويرية والتي تكمن في رؤية المملكة 2030م وما تتضمنه من برامج ومشاريع تسهم في تحقيق التنافسية العالمية للجامعات، حيثُ دعمت مبادرات الرؤية جهود البحث العلمي في الجامعات والمراكز البحثية، حيث تعد هذه هي التجربة الأولى من نوعها في المملكة التي تهدف لمساعدة الجامعات في وضع استراتيجية وهوية بحثية خاصة تعمل على رفع جودة النشر العلمي، وتعظيم أثره، وقد اعتمد لتمويل ذلك 350 مليون ريال (رؤية المملكة 2030م،2021م).

ونظرا لكون جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حازت على مرتبة رقم 62 في تصنيف شنغهاي 2022م بشكل خاص وللدور الكبير للبحث العلمي في تحقيق رؤية المملكة 2030م نحو التحول للاقتصاد القائم على المعرفة وتقدم ترتيب الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية فقد أتت هذه الدراسة لتبحث دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تشجيع البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

أسئلة الدراسة:

تمثلت أسئلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تشجيع البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2- ما المعوقات التي تحد من تفعيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدورها البحثي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م؟

3- ما المقترحات اللازمة لتفعيل دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البحثي في تحقيق رؤية المملكة 2030م؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.
2. الكشف عن المعوقات التي تواجه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيلها لدورها البحثي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.
3. التوصل إلى المقترحات اللازمة لزيادة مستوى تفعيل الجامعة لدورها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

أهمية الدراسة:

تنبثق الأهمية العلمية (النظرية) من النقاط التالية:

- حيوية موضوع الدراسة وأهميته في هذه المرحلة بالتحديد؛ حيث يشهد التعليم العالي في المملكة العربية السعودية نقلة نوعية نحو الاستقلالية الأكاديمية والإدارية للجامعات السعودية بالتزامن مع تطبيق نظام الجامعات السعودية الجديد، الأمر الذي سيسهم في زيادة التنافسية بين الجامعات في المملكة.
- من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في استلهام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول الدور الحيوي لوظيفة البحث العلمي في تحول المملكة نحو الاقتصاد القائم على المعرفة.
- التأطير العلمي لمضامين رؤية المملكة 2030م وما تخللها من معايير ومحكات للأداء البحثي للجامعات السعودية في 2030م.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها العملية (التطبيقية) من النقاط التالية:

- تبصير صناع القرار وواضعي السياسات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ببعض المجالات المتضمنة في رؤية المملكة 2030م لتطوير البحث العلمي بالجامعات السعودية (كتدويل البحث العلمي وزيادة الإنتاجية العلمية).
- مد أصحاب القرار بالجامعة بالمعوقات التي تحد من تفعيلها لدور البحثي في تحقيق رؤية المملكة 2030م والمقترحات التي تسهم في زيادة مستوى تفعيلها لدورها المناط بها في ذلك.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، والمعوقات التي تحد من تفعيل البحث العلمي، والتوصل إلى المقترحات اللازمة لزيادة مستوى تفعيل الجامعة لدورها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في عام 2022م.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

الدور البحثي (وظيفة البحث العلمي):

الدور لغة: من دار: أي طاف حول الشي، ودار حوله، وبه، وعليه، ودار: تواترت حركاته بعضها في إثر بعض، فالدور: الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض، وهو أيضاً النوبة (المعجم الوسيط، 2005م، ص302).

وتعرف اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات البحث العلمي بأنه "الإنجاز الذي يعتمد على الأسس العلمية المتعارف عليها، ويتم نتيجة جهود فردية أو جهود مشتركة أو الأمرين معاً"، ويعرف تائب (2018م، ص36) البحث العلمي بأنه الاستخدام المنظم والمحسوب والمدروس للوسائل والأساليب والطرق المتفق عليها في حقول المعرفة العلمية، التي تتيح للباحثين فك الغموض حول القضايا والمشكلات محل البحث، واكتشاف الحقائق المتعلقة بها، وتقديم التفسيرات العلمية للظواهر الاجتماعية والطبيعية، بهدف تقديم إجابات شافية ووضع النظريات والقوانين العلمية، ومراجعتها وتطويرها، أو رفضها والبحث بالتالي عن بدائل علمية لهافي دورة لا نهائية في عالم البحث العلمي.

ويعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: الدور المناط بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال البحث العلمي لرفع جودة أدائها البحثي كمًا ونوعًا، لتصبح من خلاله قادرة على الإسهام الفاعل في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م وتعزيز قدرات الجامعة التنافسية محليًا وإقليميًا وعالميًا.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030م:

هي رؤية شاملة أطلقتها المملكة العربية السعودية من ثلاثة مرتكزات: العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي؛ لتفتح مجالاً أرحب للقطاع الخاص ليكون شريكاً، بتسهيل أعماله، وتشجيعه، لينمو ويكون واحداً من أكبر اقتصاديات العالم، ويصبح محركاً لتوظيف المواطنين، ومصدراً لتحقيق

الازدهار للوطن والرفاه للجميع، هذا الوعد يقوم على التعاون والشراكة في تحمل المسؤولية ولهذه الرؤية جوانب متعددة (رؤية المملكة 2030).

الإطار النظري:

تعريف البحث العلمي:

تعد وظيفة البحث العلمي من الوظائف الأساسية التي تقوم بها الجامعة، ومن أهم المحكات التي تستند عليه: التصنيفات العالمية في تقييم أداء الجامعات حول العالم، حيث أنه طريقة ووسيلة للوصول إلى الحقيقة العلمية والاستعلام، والاستقصاء والتنقيب المنظم بغرض اكتشاف المعلومات أو علاقات جديدة أكثر نقاء ووضوحاً مؤيدة بالحجج والاسانيد بقصد تنميتها عن طريق النقد العميق، وتوجد تعريفات عدة لمفهوم البحث العلمي معظمها يدور حول فكرة واحدة تؤكد أنه وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم، يقوم بها الباحث لاكتشاف حقائق أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما، ويعرف البحث بأنه استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً. ويعرف (Hillway)، البحث بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة. (عليان،2014م، ص14).

أهداف البحث العلمي:

يهدف البحث العلمي إلى ما يلي: (عليان،2015م، ص20)

- الوصف (زيادة مستوى المعرفة بما يحدث)
- التفسير (تحديد النظريات التي تصف المتغيرات وتتنبأ بها وتضبيطها)
- التطوير (تحديد البرامج والأساليب التي تعمل على تحسين الأداء)
- التنبؤ (معرفة التأثيرات المحتملة للمتغيرات على الأوضاع المستقبلية للتخصص)

معوقات البحث العلمي:

يواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية العديد من المعوقات التي تحد من فاعليته وجاءت في الآتي:

المعوقات الفنية والعلمية والتي تتمثل في:

- افتقار الجامعة إلى المعامل والمختبرات الحديثة الكافية لإجراء البحوث العلمية.
- عدم توفيرها حسب طلب الباحثين من الأساتذة بما يلبي متطلبات كل باحث وبما يقتضيه البحث.
- عدم صيانتها الفورية إذا تعطلت الأدوات والوسائل والأجهزة الموجود منها.
- عدم وجود مراكز أو معاهد للبحوث العلمية في الجامعات لرعاية الباحثين من الأساتذة والطلبة وارشادهم وتوفير متطلبات بحوثهم ومساعدتهم فنياً وعلمياً.

المعوقات الإدارية ومنها ما يلي:

- عدم كفاية الاعتمادات المالية المخصصة لتمويل البحوث العلمية وخاصة البحوث التطبيقية والتجريبية والطبية والاستكشافية والميدانية.
- أنظمة الجامعة وإجراءاتها الروتينية.
- غياب الشفافية الإدارية، التي تمكن الباحثين من القيام بالبحوث العلمية والكشف عن سلبيات واقع الميدان (الدليمي،2014م، ص44-45).

متطلبات البحث العلمي:

من متطلبات البحث العلمي وجود سياسة صناعية داعمة ومشجعة للبحث العلمي من خلال استراتيجية وطنية توفر بيئة ومناخ ملائمة للبحث العلمي، مع توفر التشريعات اللازمة، ووجود باحثون علميون متمرسون يتمتعون بالصبر والتواضع والصدق والأمانة والحيادية والموضوعية والتحلي بالمعرفة الأكاديمية والأمانة العلمية ولديهم الرغبة الذاتية في البحث العلمي، بالإضافة إلى توفر الأدوات اللازمة للبحث العلمي مثل المختبرات العلمية المجهزة بالأجهزة والمعدات والفنيين اللازمين لعملية البحث العلمي لأجل معالجة القضايا والمشاكل البحثية التي تحتاج إلى حلول باستخدام الطرق العلمية عبر استخدام نواتج ومستخرجات البحث العلمي في حل المشاكل وتطوير المنتجات، وهي إحدى الطرق الناجعة للتكيف الاجتماعي لدعم وحفز البحث العلمي.(باشيوه،البرواي، السامرائي،2010م، ص89).

وتتطلب البيئة الجامعية الحاضنة للبحث العلمي العديد من الممكنات التي تسوغ لقيام الوظيفة البحثية على أسس وقواعد متينة ومنها: (رمزي،2009م، من ص 187-191)

تعزيز الدعم المالي الحكومي وتسهيل الإجراء الإداري في مجال البحث العلمي:

- رفع معدل الإنفاق على البحث العلمي.
- حث المؤسسات الحكومية على توجيه الدراسات الاستشارية والبحوث التي تحتاجها إلى الجامعات كبيوت خبرة وطنية ومراكز استشارية لها الأولوية في هذا المجال.
- سن الأنظمة التي تجعل المؤسسات الصناعية والشركات تخصص جزء من صافي أرباحها السنوية لتمويل البحث العلمي كما هو الحال في كثير من دول العالم مقابل استفادتها من خبراتها ونشاطاتها الجامعات في تطوير برامجها الإنتاجية.
- منح الجامعة مرونة أكثر للتصرف في مواردها المالية.
- دعم المخصصات المالية للبحوث العلمية من ميزانية كل جامعة.
- مد جسور التعاون بين الجامعات العربية والجامعات العالمية في مجال تنمية الموارد المالية.

- البحث عن بدائل جديدة لتمويل البحث العلمي كاستثمار الأراضي والمباني التي تملكها الجامعة أو تتبع لها، والعمل على فرض الرسوم على بعض الخدمات التي تقدمها الجامعة.

تشجيع القطاع الخاص على الاسهام في دعم البحث العلمي:

- عرض بعض خطط البحوث العلمية على بعض قطاعات المجتمع المعنية للإسهام في تمويلها، والعمل على تطوير تلك البحوث العلمية التطبيقية وتسخيرها لخدمة القطاع الخاص مما يشجعه على المشاركة في تمويلها.
- اعادة النظر في تشكيل مجالس عمادات المعاهد ومراكز البحوث العلمية بالجامعات السعودية بحيث تضم في عضويتها ممثلين عن القطاعات الإنتاجية، كذلك في اللجان الاستشارية على مستوى الجامعات، والعمل على انشاء لجان مشتركة بين القطاعين.
- دعوة رجال الأعمال للإسهام في بناء معامل وورش البحث العلمي الجامعي والتجهيزات اللازمة وإطلاق أسمائهم عليها تشجيعاً وتحفيزاً لهم.
- تبادل الخبرات والمتخصصين بين المراكز البحثية وقطاعات الإنتاج.
- التنسيق بين الجامعات والمكاتب الاستشارية الخاصة لتنفيذ دراسات واستشارات علمية مشتركة.
- وضع خطة للتعاون الدائم بين القطاع الخاص والجامعات في مجال البحوث التطبيقية.

تسويق نتائج البحث العلمي.

- إنشاء ادارات للنشر في الجامعات تعمل على اساس تجاري.
- تبادل النشرات العلمية بين الجامعات والمؤسسات حول نتائج البحوث المنجزة بقصد تسويق البحث العلمي في الجامعات.
- التنسيق بين معاهد البحوث والاستشارات القائمة بالجامعات وتبادل الخبرات في مجال تسويق البحوث والاستشارات الفنية.
- إنشاء هيئة لتسويق الاختراعات والابتكارات التي تسجل بأسماء مخترعيها نظير نسبة من العائد يحصل عليه المخترع أو المبتكر.
- استثمار رسائل الماجستير والدكتوراة عن طريق طرحها على شركة أهلية تتولى طبعها ونشرها وتسعيرها والدعاية لها، لأجل تسويقها لمواقع العمل الميداني.
- انشاء معاهد أو مراكز لتسويق البحوث العلمية والخدمات الاستشارية في الجامعات التي لا يوجد بها مثل هذه المعاهد علة أن تتوافر لديها آلية الاتصال بالقطاعات الإنتاجية بشكل سريع وفعال.

تشجيع اسلوب التعاقدات والخدمات الاستشارية:

- إتاحة الفرص أمام أساتذة الجامعات بالعمل كمستشارين غير متفرغين لدى المؤسسات الحكومية، وتشجيع إعارتهم للقطاع الخاص، والسماح لهم كذلك بافتتاح مكاتب استشارية خارج نطاق الجامعات نظير رسم سنوي ووفقاً لتنظيم معين.
- السماح لأعضاء هيئة التدريس بقضاء سنوات التفرغ العلمي الجامعي في مؤسسات قطاع الأعمال لإنجاز أبحاثهم العلمية وربطها بحاجات المجتمع المحيط بالجامعة.
- تفعيل مفهوم الجامعة المنتجة.
- تكريم المساهمين والمتبرعين للجامعات عبر الصحف ووسائل الإعلام

النشر العلمي:

يبرز النشر العلمي الصورة الحقيقة للجهود العلمية التي تقوم بها الجامعات والمؤسسات البحثية وأعضاء هيئة التدريس، ويسهم في تعزيز مكانة الدول والجامعات عالمياً، كما يعد النشر العلمي في قواعد البيانات العالمية أحد النقاط المهمة التي تساعد على تقدم وضع المؤسسات العلمية ومنها الجامعات، حيث اتضحت أهمية النشر الدولي للباحثين مؤخراً مع ظهور التصنيفات العالمية للجامعات، ومن بين هذه التصنيفات التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية، حيث يعتمد على نشر الأبحاث العلمية بنسبة 60% من التقويم الكلي للتصنيف.

ويقصد بمفهوم النشر العالمي نشر النتاج العلمي في المجلات العلمية المصنفة في قواعد البيانات الأكاديمية العالمية التي من أهمها: شبكة العلوم (web of science) التابعة لشركة (clarivate analytics)، والسكوبس (scopus) والتي تدرج وتفهرس المجلات بناء على التزامها بالمعايير العلمية التي حددتها الشبكة، وتقوم وفقاً لسمعتها العلمية بناءً على معامل التأثير (IF)، وعرفه فرحان (2019م، 26) بأنه وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة (محكمة).

وتقوم وزارة التعليم بالمملكة بدعم النشر العلمي والترجمة من خلال تحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلبة، لإجراء البحوث ونشرها في مجلات الجامعات السعودية المحكمة، كما أن الوزارة تشجع النشر في منافذ النشر الدولية البارزة، حيث رصدت مكافأة لمن ينشر في أوعية نشر علمية متميزة، ومن جهة أخرى فإن الوزارة تشجع أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات، وتقديم اوراق البحث في جميع دول العالم، وكذلك تشجع الجامعات على إنشاء مراكز الترجمة ودعمها؛ لتنشيط حركة الترجمة العربية وإليها، وذلك بالتركيز على الكتب والدوريات العلمية الرئيسة

والنشر العلمي بالجامعات السعودية يكون من خلال الآتي:

الدوريات العلمية: وهي المجلات والدوريات العلمية المحكمة التي تنشرها المجالس العلمية في تخصصات الجامعات المختلفة، والمجلات العلمية الدورية المحكمة التي تنشرها الجمعيات العلمية.

- الكتب العلمية: حيث تنشر الجامعات سنوياً الكثير من الكتب، وتشمل الكتب العلمية، والمراجع العلمية، والكتب المترجمة.
- البحوث المنشورة: وتشمل البحوث التي تنشر بمراكز البحوث بالكليات، ومراكز الابحاث المتخصصة، ومعاهد البحوث.
- الرسائل العلمية: حيث تحتفظ الجامعات السعودية بنسخة من الرسائل العلمية التي يعدها طلبة الدراسات العليا؛ للحفاظ بها في مكتبات الاقسام والكليات والمكتبة المركزية بالجامعة، والمكتبات العامة في المملكة.

مبادرة دعم البحث العلمي في الجامعات:

البحث والتطوير في المملكة:

وبحسب ماورد في وزارة التعليم (1443هـ) تهدف رؤية المملكة 2030م إلى زيادة القدرة التنافسية للمملكة وتصنيفات جامعاتها، مما يظهر أهمية دعم قطاع البحث والتطوير في المملكة.

أهداف رؤية 2030م

يعد البحث والتطوير عنصراً حيوياً يساعد المملكة العربية السعودية لتحقيق أهدافها البعيدة المدى، ومن أهداف المملكة كما جاء في رؤية 2030م هو أن تكون من بين أفضل 10 دول في مؤشر التنافسية العالمية بحلول عام 2030م، وهناك مكونان أساسيان لمؤشر التنافسية العالمية يرتبطان بشكل مباشر بالأبحاث والتطوير ويمكن للمملكة العربية السعودية أن تحسنهما فقط من خلال قدرتها التنافسية في الأبحاث والتطوير، إضافة إلى ذلك هدف آخر جاء في رؤية 2030م يتمثل في وجود ما لا يقل عن 5 جامعات سعودية ضمن أفضل 200 جامعة في التصنيف العالمي ويتطلب تحقيق هذه الهدف إجراء أبحاث عالية الجودة في جامعات المملكة.

ويمكن تحقيق كلا هذين الهدفين من خلال دعم جهود البحث والتطوير في الجامعات وعبر الصناعات الوطنية بطريقة تسهم في تحفيز الأبحاث وإنتاج المعرفة والتنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية ومشاركة القطاع الخاص، وسعياً من الوزارة لدعم البحث والتطوير في المملكة عن طريق دعم الجامعات والتعاون مع الشركاء الآخرين في منظومة البحث والتطوير، تم اعتماد ميزانية البرنامج لدعم البحث والتطوير بمبلغ 6 مليار ريال سعودي.

برنامج البحث والتطوير:

تركز وزارة التعليم في مبادرة البحث والتطوير على ما يلي: (موقع وزارة التعليم، **2022**):

- تحديد خارطة الطريق لكيفية تعزيز قطاع الأبحاث والتطوير
- توضيح الكيفية التي سيدار بها البرنامج من أجل ضمان التعاون مع الشركاء
- إعطاء الأولوية للمبادرات المحددة في خارطة الطريق والتي ستساعد وزارة التعليم على تحقيق أهدافها

في المرحلة الثانية، ستطلق الوزارة العديد من مبادرات برنامج البحث والتطوير من أجل:

- تطوير المواهب والقدرات البشرية في مجال الأبحاث العلمية والتطوير، لا سيما فيما يتعلق بتطوير المنتجات وتسويقها.

- إقامة شراكات بين المنظمات العالمية البارزة والقطاع الخاص وبين الجامعات
- التخفيف من الأعباء الإدارية والمركزية في اتخاذ القرار
- تمويل الأبحاث بشكل مباشر على مستوى الجامعة عند الحاجة.

أيضاً ستطلق الوزارة العديد من المبادرات ذات التركيز القصير والطويل كما في التالي:

- مكاسب سرية عبر مبادرات عالية التأثير وعالية الوضوح يمكن إطلاقها على المدى القصير من خلال المبادرات الناشئة التالية: برنامج رأس المال البحثي ودعم البنية التحتية، دعم التعاون الدولي، برنامج الشراكة مع القطاع الخاص، برنامج دعم مرحلة ما بعد الدكتوراة، تسهيل لمنح الدراسات العليا، مراكز التميز.
- المدى القصير: عبر مبادرات ذات أولوية عليا في قطاع البحث والتطوير مع التركيز على بناء القدرات الداخلية من خلال المبادرات الناشئة التالية: مكاتب نقل التقنية، برامج التدريب بعد الدكتوراة، منصة تبادل المعرفة، صندوق شراكة نقل وتبادل المعرفة (قسائم الابتكار)، جوائز البحث والتطوير الوطنية، برنامج التبادل الدولي مع الجامعات الدولية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، برنامج دعم البحوث الاجتماعية لمعالجة المشكلات المؤثرة على المجتمع.
- المدى المتوسط: عبر تمويل المبادرات ذات الأولوية المتوسطة التي تتطلب بناء القدرات السابقة، ودراسات الجدوى من خلال المبادرات الناشئة التالية: برامج الحاضنات، صندوق الابتكار الوطني، برنامج توحيد البحوث، الهرم البشري المتكامل للأصول، برنامج الاستقطاب.
- المدى الطويل: عبر تمويل المبادرات طويلة الأجل في قطاع البحث والتطوير التي لديها متطلبات مسبقة كبيرة أو إمكانيات أقل للتأثير من خلال المبادرات الناشئة التالية: قاعدة بيانات القدرات البشرية للعاملين في المجالات العلمية، سياسة العلوم والتقنية للجيل القادم، برنامج التدريب على القيادة والإدارة، قوانين ولوائح الملكية الفكرية.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات إلى دراسات عربية وأجنبية مرتبة من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

الدراسات العربية:

دراسة الصوينع، خولة (2011م) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي، والمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس من القيام بالأبحاث والدراسات العلمية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية واقتصرت العينة على (232) من اصل (1159) عضواً طبقت عليهم الدراسة بطريقة عشوائية، ومن أهم النتائج: موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة على واقع البحث العلمي في جامعة الإمام، وأن البحث

العلمي يواجه معوقات إدارية، أكاديمية، معلوماتية، شخصية، مالية، و حصول جميع المقترحات التي قد تعين على الحد من معوقات البحث العلمي في الجامعة على موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة جداً.

دراسة اليوسف (2014م) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات (التنظيمية، والبشرية، والتنقية، والمادية) والتبادل المعرفي في البحث العلمي بين الجامعات السعودية، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من وكلاء الجامعات للبحث العلمي، وعمداء البحث العلمي، ووكلاء عمادة البحث العلمي، ومديري مراكز البحث العلمي في الجامعات الحكومية السعودية، البالغ عددهم (103)، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود معوقات تنظيمية، وبشرية، وتقنية، ومادية للتبادل المعرفي في البحث العلمي.

دراسة آل مداوي (2014م) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم التحديات التي تقف أمام تطور البحث العلمي، كما هدفت إلى تقديم تصور للتوجهات المستقبلية لمسيرة البحث العلمي في الجامعات، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي معتمدة على الأسلوب المكتبي في جمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى أن حركة البحث العلمي في الجامعات في تطور مستمر؛ رغم التحديات التي تواجهها،كما كشفت الدراسة عن وجود العديد من المعوقات أهمها: تجاهل إهمال النتائج التي يتوصل إليها الباحثون، قلة مصادر المعلومات وصعوبة الوصول إليها، واختلاف المعايير بين الجامعات لتقييم الأبحاث ونشرها.

دراسة الخليفة (2014م) ، هدفت إلى بناء رؤية تطويرية لمنظومة البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء التنافسية العالمية، وذلك من خلال تحديد منظومة للبحث العلمي في الجامعات السعودية، والوقوف على مدى انعكاس التنافسية العالمية على منظومة البحث العلمي، والوقوف على الآليات المقترحة لتطويره، وذلك وفق المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في القطاعات البحثية، والذين شاركوا في منتدى الكراسي البحثية في بعض الجامعات السعودية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة أم القرى وجامعة حائل وجامعة جازان وجامعة طيبة) والبالغ عددهم (149)عضواً. وكان من أبرز متطلبات الدراسة: وجود رؤية واضحة لتوجيه منظومة البحث العلمي في الجامعات بما يتناسب مع خطة التنمية في الدولة، والتعاون بين المراكز البحثية المحلية والعالمية للاستفادة من خبراتها في استثمار وتوظيف البحوث العلمية، ووجود إدارة فاعلة؛ لقيادة منظومة البحث العلمي في الجامعات ورفع قدرتها التنافسية، وتوفير البيئة البحثية الملائمة.

دراسة خطاب(2017م) وقد هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي، ومعوقاته في الجامعة الجزائرية وعوائقه لدى الأساتذة وطلبة ما بعد التخرج. وقد بلغت عينة الدراسة (60) أستاذاً وطالباً باحثاً في الدراسات العليا وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من مختلف الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي

وكانت الاستبانة أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات مادية أشد تأثيراً على البحث العلمي لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة العباد (2017م) هدفت إلى تحديد متطلبات رفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات وتحديد معوقاتها، وصياغة نموذج مقترح؛ لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، وذلك وفق المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على تحليل قوائم التصنيفات العالمية التي تضمنت ترتيب بعض الجامعات السعودية مثل ويبوماتركس، وتصنيف شنغهاي، وتكون مجتمع الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. وجاء من أبرز نتائجها: ضعف الإمكانات المخصصة للبحث العلمي من قبل وزارة التعليم، كما أن الأنظمة والإجراءات غير مرنة، ضعف الروابط العلمية والأكاديمية بين الجامعة والجامعات العالمية، والتأكيد على توفير متطلبات البحث العلمي مثل زيادة الميزانيات المخصصة للبحث العلمي، توفير بيئة بحثية متميزة من معامل ومعاهد ومراكز بحثية متخصصة، تنمية موارد الجامعة من خلال تعاونها مع قطاع الصناعة والاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية.

دراسة الجوهرة العبدالجبار (2017م) وقد هدفت إلى تسليط الضوء على أهمية الاقتصاد المعرفي، وأثره في تحقيق الرفاهية المادية، وتدوير عجلة النمو الاقتصادي بشكل مستمر، باستثمار المنتج الأكاديمي وتطويعه في خدمة المجتمع، وتحقيق التنمية المستدامة، بمشاركة المعرفة المصدرة من الجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واسلوب تحليل الوثائق، والبحث المكتبي، وقد كانت أهم النتائج: أن البحث العلمي في الوقت الحاضر يؤدي دوراً كبيرا في بناء الاقتصاد المعرفي، واستمرار تطوره، وأن الجامعات السعودية تتوافر فيها الإمكانيات المناسبة لتطوير البحث العلمي والإسهام في بناء المعرفة، وأنه لا يوجد تعاون أو تنسيق بين الجامعات السعودية في مجال استثمار البحث العلمي.

دراسة الغامدي (2018م) وهدفت إلى تحليل جوانب القوة والضعف في البيئة الداخلية وأبرز الفرص والتحديات في البيئة الخارجية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وتحديد أمثل الميزات الجامعية الدولية لبناء استراتيجية مقترحة؛ لتحقيق الميزة التنافسية في البحث العلمي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبيه المسحي والوثائقي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وعددهم (1048) عضواً، وتمثلت عينتها من (285) عضواً، وكان من أبرز نتائجها: قلة الحوافز المادية التي تقدمها الجامعة لاستقطاب الباحثين العالميين البارزين، وضعف عمليات التخطيط لمنظومة البحث العلمي في الجامعة، قصور نظام الحوافز والمكافآت المقدمة للباحثين المتميزين، ومن أبرز الفرص رؤية المملكة 2030 وما تتضمنه من برامج ومشروعات.

دراسة العريني، منال (2019م) وهدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لدور البحث العلمي بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة، والكشف عن واقع دور البحث العلمي بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة، وتشخيص معوقات البحث العلمي المؤثرة في تحقيق التنمية المستدامة، والوقوف على المتطلبات

اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من جميع عمداء ووكلاء عمادة البحث العلمي وعددهم (6)، وأعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات سعودية هي : (جامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران) حيث بلغت العينة (367) عضواً، وكان من أبرز نتائجها: الضعف في الإنفاق والتمويل على البحث العلمي، وقلة التعاون في إجراء البحوث المشتركة، وضعف المهارات البحثية، ونقص الخبرة والكفاءة للباحثين.

دراسة القيام والمومني (2021) وهدفت إلى معرفة دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش، وتم توظيف منهج البحث النوعي المختلط من خلال الاستعانة بواحدة من ادواته وهي السرد القصصي، حيث تمت مقابلة (12) عميداً و(12) رئيس قسم في جامعة جرش ممن يقومون بإجراء الأبحاث العلمية وتم اختيار المبحوثين بالطريقة القصدية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي هو (الترقية الاكاديمية) وأن أهم متطلبات البحث العلمي يتمثل في التمويل، وتبين أن هناك عدة معوقات تواجه البحث العلمي منها تأخر نشر البحوث في المجلات العربية والأردنية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة سولودنيكوف (Solodnikov, 2008) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات نشاط البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الروسي، والتي أجراها على المجتمع الروسي ومؤسسات التعليم التابعة له، وخلصت الدراسة إلى ذكر أهم معوقات البحث العلمي في روسيا وهي فقدان الدعم المادي لمعاهد التعليم العالي، وعدم وجود مصادر لتمويل البحث العلمي حيث يقومون بأبحاثهم دون تمويل، وحصر الباحثين بمعلومات بحثية محدودة وضيقة، وعدم توفر البيئة البحثية الفعالة.

دراسة تين (Tien, 2008) وهدفت إلى معرفة هدف أعضاء هيئة التدريس الذين يسعون لإنجاز الأبحاث العلمية ونشرها، وقد تكونت عينة الدراسة من عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات القانونية، وتوصلت الدراسة إلى أن ترقية الباحثين هي الهدف الرئيسي من نشر الأبحاث ، فمنهم من يهدف إلى الترقية العلمية، ومنهم من يهدف إلى تحسين مستوى دخله المادي.

أوجه التشابه والاختلاف:

تشابهت الدراسة الحالية في أهدافها مع دراسة كلًا من: القيام والمومني (2021م) العريني (2019م)، الغامدي(2018م)، العبدالجبار(2017م)، خطاب (2017م) العباد(2017م)، الخليفة(2014م)، آل مداوي(2014م)، اليوسف(2014م)، الصوينع (2011م)، سولودنيكوف (2008م). واختلفت مع دراسة تين (Tien, 2008). كما تشابهت في منهجها مع دراسة كل من: العريني (2019م)، الغامدي(2018م)، العبدالجبار(2017م)، خطاب (2017م) العباد(2017م)، الخليفة(2014م)، آل مداوي(2014م)،

اليوسف(2014م)، الصوينع (2011م)، دراسة تين (Tien, 2008)، واختلفت مع دراسة القيام والمومني (2021م) آل مداوي (2014م)، ومن حيث المجتمع تشابهت مع دراسة: الغامدي(2018م)، العباد(2017م)، الخليفة(2014م)، الصوينع (2011م) تين (Tien, 2008). واختلفت مع كل من: القيام والمومني (2021م) العريني(2019م)، خطاب (2017م) العبدالجبار(2017م)، آل مداوي(2014م)، اليوسف(2014م) سولودنيكوف (2008م).

تشابهت الدراسة الحالية في أداة الدراسة مع كل من: العريني (2019م)، الغامدي(2018م)، خطاب (2017م)، الخليفة(2014م)، اليوسف(2014م)، الصوينع (2011م)، سولودنيكوف (2008م)، تين (Tien, 2008م) .واختلفت مع كل من: القيام والمومني (2021م) العبدالجبار (2017م)، العباد(2017م)، آل مداوي(2014م).

أوجه التميز للدراسة الحالية:

تعتبر الدراسة الوحيدة التي تناولت الدور البحثي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لكونه يتناسب مع نوعية البيانات والمعلومات التي يراد الوصول إليها إلى جانب ملاءمته لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممن يشغلون الرتبة العلمية أستاذ مساعد فما فوق والبالغ عددهم (2078) عضوًا وعضوة، وذلك بحسب أحدث إحصائية من موقع الجامعة الالكتروني.

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد تم استخدام العينة العشوائية البسيطة والتي تعرف بأنها الطريقة التي تضمن لكل فرد من أفراد المجتمع الفرصة المتكافئة في تمثيل العينة دون تحيز أو تأثير.(العساف، 2012م). وتم استخراج

حجم العينة الممثلة للمجتمع الأصلي عن طريق الاستعانة بتطبيق Sample Size وجدول مورغان، وقد بلغت العينة الممثلة في ضوئهما (325) عضو هيئة تدريس.

بناء أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من جزأين، هما:

الجزء الأول: وشمل متغير الدراسة وهو الرتبة العلمية.

الجزء الثاني: واشتمل على ثلاثة محاور المحور الاول وهو الدور البحثي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، والمحور الثاني المعوقات التي تحد من تفعيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدورها البحثي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م والمحور الثالث وهو المقترحات اللازمة لتفعيل دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البحثي في تحقيق رؤية المملكة 2030م. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقدير استجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول (2)

المتوسط	درجة الموافقة
5 – 4.21	عالية جداً
4.20 – 3.41	عالية
3.40 – 2.61	متوسطة
2.60 – 1.81	منخفضة
1.80 – 1	منخفضة جداً

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من أن أداة الدراسة أعدت بالطريقة التي تمكنها من قياس ما صممت لأجله، وذلك من خلال:

الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عشرة محكمين متخصصين في الإدارة التربوية، وذلك بهدف إبداء ملحوظاتهم بشأن انتماء العبارات للبُعد وللمحور ووضوح العبارات وأهميتها.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط		
	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
1	**0.746	**0.847	**0.865

م	معامل الارتباط		
	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
2	**0.754	**0.862	**0.931
3	**0.757	**0.832	**0.942
4	**0.747	**0.835	**0.901
5	**0.770	**0.826	**0.936
6	**0.782	**0.553	**0.859
7	**0.590		**0.826
8	**0.596		**0.888
9	**0.758		**0.798
10	**0.508		
11	**0.813		
12	**0.794		
13	**0.820		
14	**0.652		
15	**0.827		
16	**0.825		
17	**0.824		
18	**0.744		
19	**0.852		
20	**0.806		
21	**0.813		
22	**0.790		
23	**0.797		
24	**0.831		

(**) دالة عند 0.01

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية وذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS). وفيما بعد تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).
- التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد عينة الدراسة.

ثبات أداة الدارسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول التالي قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

الجدول (4) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
الدور البحثي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م	0.968
المعوقات التي تحد من تفعيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدورها البحثي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م	0.885
المقترحات اللازمة لتفعيل دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البحثي في تحقيق رؤية المملكة 2030م	0.963
كامل الاستبانة	0.937

ويتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

المحور الأول: دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تشجيع البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

جدول (6) رأي أفراد العينة حول دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تشجيع البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
1	تضع جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية خطة البحث العلمي بما يحقق رؤية المملكة 2030م.	ك	36	146	110	20	14	3.52	0.923	3
		%	11	44.8	33.7	6.1	4.3			

2	توجه الجامعة المشاريع والخطط البحثية للطلاب والأساتذة نحو مبادرات الرؤية.	ك	38	118	122	34	14	3.40	0.971	4
		%	11.7	36.2	37.4	10.4	4.3			
3	تطوير الممارسات البحثية في الجامعة لتحقيق برامج ومبادرات الرؤية.	ك	38	98	136	40	14	3.32	0.979	5
		%	11.7	30.1	41.7	12.3	4.3			
4	تقيم الجامعة شراكات مع المنظمات العالمية البارزة.	ك	14	72	134	74	32	2.88	1	17
		%	4.3	22.1	41.1	22.7	9.8			
5	تقيم الجامعة شراكات مع القطاع الخاص.	ك	20	58	134	86	28	2.86	1.007	18
		%	6.1	17.8	41.1	26.4	8.6			
6	تهتم الجامعة بإقامة اتفاقيات مشتركة مع الجامعات المحلية	ك	24	86	110	86	22	3.01	1.04	12
		%	7.4	26.4	33.7	25.8	6.7			
7	تهتم الجامعة بالنشر العلمي العالمي لغرض الترقية لأعضاء هيئة التدريس.	ك	92	126	82	14	12	3.83	1.006	1
		%	28.2	38.7	25.2	4.3	3.7			
8	تهتم الجامعة بالنشر العلمي العالمي لغرض التعيين لأعضاء هيئة التدريس	ك	38	94	144	34	16	3.31	0.977	6
		%	11.7	28.8	44.2	10.4	4.9			
9	تبادل الجامعة النشرات العلمية مع المؤسسات العلمية ذات العلاقة بالبحوث المنجزة.	ك	16	94	142	58	16	3.11	0.921	10
		%	4.9	28.8	43.6	17.8	4.9			
10	تتيح الجامعة للأساتذة بالعمل كمستشارين غير متفرغين لدى المؤسسات الحكومية.	ك	60	124	92	32	18	3.54	1.07	2
		%	18.4	38	28.2	9.8	5.5			
11	تدعم الجامعة القيادات العليا للريادة العالمية في مجال البحث العلمي.	ك	28	112	112	50	24	3.21	1.04	7
		%	8.6	34.4	34.4	15.3	7.4			
12	تدعم الجامعة قنوات الاتصال البحثي بينها والجامعات العالمية.	ك	24	70	128	84	20	2.98	1.007	13
		%	7.4	21.5	39.3	25.8	6.1			
13	تضع الجامعة حوافز تشجيعية للمشاركة في المؤتمرات الدولية.	ك	10	68	94	94	60	2.61	1.10	22
		%	3.1	20.9	28.8	28.8	18.4			
14	تضع الجامعة حوافز تشجيعية للنشر في المجلات العالمية.	ك	28	100	94	72	32	3.06	1.12	11
		%	8.6	30.7	28.8	22.1	9.8			
15	تعزز الجامعة البنية التحتية البحثية في ضوء المعايير العالمية.	ك	24	84	116	66	36	2.98	1.09	14
		%	7.4	25.8	35.6	20.2	11			
16	تمكن الجامعة أعضاء هيئة التدريس من التعاون البحثي مع الجامعات العالمية.	ك	18	72	122	86	28	2.89	1.02	16
		%	5.5	22.1	37.4	26.4	8.6			
17	تقدم الجامعة المنح التدريبية البحثية الخارجية لأعضاء هيئة التدريس.	ك	22	72	84	86	62	2.71	1.19	21
		%	6.7	22.1	25.8	26.4	19			
18	تقدم الجامعة المنح التدريبية البحثية الخارجية لطلبة الجامعة.	ك	12	54	102	90	68	2.54	1.10	24
		%	3.7	16.6	31.3	27.6	20.9			
19	تكون الجامعة الفرق البحثية المكونة من منسوبي الجامعة والباحثين المتميزين في الجامعات العالمية.	ك	14	54	106	88	64	2.58	1.10	23
		%	4.3	16.6	32.5	27	19.6			
20	تطور الجامعة مجلاتها ودورياتها وفق أحدث المعايير	ك	16	84	128	72	26	2.97	0.998	15

	العالمية.	%	4.9	25.8	39.3	22.1	8			
21	تطلق الجامعة مبادرات بحثية دولية في مختلف العلوم.	ك	22	72	114	80	48	2.75	1.07	20
		%	3.7	22.1	35	24.5	14.7			
22	تكون الجامعة قاعدة للإنتاج العلمي لتوثيق الأبحاث والأوراق العلمية.	ك	30	94	112	68	22	3.12	1.05	8
		%	9.2	28.8	34.4	20.9	6.7			
23	تكون الجامعة قاعدة للإنتاج العلمي لنشر الأبحاث والأوراق العلمية.	ك	30	94	116	58	28	3.12	1.08	9
		%	9.2	28.8	35.6	17.8	8.6			
24	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على إجراء أبحاث مشتركة مع باحثين عالميين.	ك	18	74	100	82	52	2.76	1.13	19
		%	5.5	22.7	30.7	25.2	16			
المتوسط الحسابي العام = 3.04 ، الانحراف المعياري العام = 0.792										

يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (3.04) أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور جاءت متوسطة.

ويبرز من الجدول السابق أن أعلى عبارتين هما:

- تهتم الجامعة بالنشر العلمي العالمي لغرض الترقية لأعضاء هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.83) أي أن درجة الموافقة عالية؛ وقد تُعزى هذه النتيجة إلى وجود اهتمام بالنشر العلمي في الجامعة واستشعار أهميته ودوره في تحقيق رؤية المملكة 2030 في مجال الارتقاء بتصنيف الجامعات السعودية، ويبرز ذلك في نتيجة دراسة الغامدي (2019م) والتي أسفرت عن جوانب الضعف لدى الجامعات السعودية في مجال البحث العلمي ومنها قصور نظام الحوافز والمكافآت المقدمة للباحثين المتميزين، كما تتفق نتيجة هذه العبارة مع دراسة قطب والخلوي (2011م).
- جاءت عبارة تتيح الجامعة للأساتذة بالعمل كمستشارين غير متفرغين لدى المؤسسات الحكومية بدرجة موافقة عالية، وبمتوسط حسابي (3.54) وقد تعزى هذه النتيجة إلى تفعيل عمل الأساتذة كمستشارين في الجهات الحكومية وايمان الجامعة بأهمية التكامل المؤسسي بين قطاعات الدولة ودور المؤسسات الجامعية في خدمة منظمات المجتمع، لا سيما وأن عضو هيئة التدريس بالجامعة يمتلك الخبرات العلمية والعملية التي تحتم عليه تفعيل دوره الهام في الخدمة المجتمعية.

بينما حصلت العبارتين التاليتين على أقل درجة موافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

- تكون الجامعة الفرق البحثية المكونة من منسوبي الجامعة والباحثين المتميزين في الجامعات العالمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58) أي أن درجة الموافقة منخفضة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى استشعار أفراد عينة الدراسة بأولوية المتطلبات الأخرى على هذا المتطلب. ويدعم هذا النتيجة نتيجة دراسة العريني

(2019م) التي كشفت عن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية ومن أبرزها: ضعف المهارات البحثية ونقص الخبرة والكفاءة للباحثين.

- تقدم الجامعة المنح التدريبية البحثية الخارجية لطلبة الجامعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.54) أي أن درجة الموافقة منخفضة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة بأن المنح التدريبية البحثية الخارجية يجب أن توجه في المقام الأول لأعضاء هيئة التدريس؛ بغية تطوير مهاراتهم البحثية وليصبحوا قادرين على تنميتها لدى طلبة الجامعة.

المحور الثاني: المعوقات التي تحد من تفعيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدورها البحثي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م

جدول(7) يبين رأي أفراد العينة حول المعوقات التي تحد من تفعيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدورها البحثي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
1	قلة المعامل والمختبرات الحديثة الكافية لإجراء البحوث العلمية	ك	82	100	88	28	28	3.55	1.20	5
		%	25.2	30.7	27	8.6	8.6			
2	قلة معاهد الأبحاث المتخصصة في الجامعة.	ك	76	110	82	34	24	3.55	1.16	3
		%	23.3	33.7	25.2	10.4	7.4			
3	قصور الاعتمادات المالية المخصصة لتمويل البحوث العلمية	ك	88	110	74	36	18	3.65	1.14	2
		%	27	33.7	22.7	11	5.5			
4	صعوبة أنظمة الجامعة الإدارية وإجراءاتها للبحوث العلمية.	ك	80	108	70	50	18	3.55	1.17	4
		%	24.5	33.1	21.5	15.3	5.5			
5	ضعف الشفافية الإدارية المساهمة في الاجابة على أدوات البحث العلمي.	ك	60	94	104	44	24	3.37	1.14	6
		%	18.4	28.8	31.9	13.5	7.4			
6	كثرة الأعباء التدريسية والادارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس.	ك	142	96	70	10	8	4.08	0.994	1
		%	43.6	29.4	21.5	3.1	2.5			
المتوسط الحسابي العام = 3.62، الانحراف المعياري العام = 0.910										

يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (3.62) أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور عالية.

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن أعلى عبارتين هما:

- كثرة الأعباء التدريسية والادارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.08) أي أن درجة الموافقة عالية، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى رغبة أفراد عينة الدراسية بتكثيف نشاطهم العلمي عبر تخفيف نصابهم التدريسي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الصوينع (2011م).
- قصور الاعتمادات المالية المخصصة لتمويل البحوث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.65) أي أن درجة الموافقة عالية، وقد تعبر هذه النتيجة عن وعي أفراد عينة الدراسة بقلة المخصصات البحثية للجامعة مقارنة بالجامعات المرموقة، خاصة وأن رؤية المملكة 2030 تهدف إلى تحسين ترتيب الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العباد (2017م)، ودراسة العريني (2019م)، ودراسة الخليفة (2014م)، ودراسة آل مداوي (2014م)، ودراسة الصوينع (2011م)، ودراسة قطب والخلوي (2011م)، والتي أكدت على أهمية زيادة مخصصات البحث العلمي.

بينما حصلت العبارتين التاليتين على أقل درجة موافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

- قلة المعامل والمختبرات الحديثة الكافية لإجراء البحوث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.55) أي أن درجة الموافقة عالية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية تجهيز الجامعة للمختبرات الحديثة لمواكبة رؤية متطلبات 2030م.
- ضعف الشفافية الإدارية المساهمة في الاجابة على أدوات البحث العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.37) أي أن درجة الموافقة متوسطة، وقد تدل هذه النتيجة على استشعار أفراد الدراسة لأهمية الشفافية في تحقيق جودة البحث العلمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سولودنيكوف (2008م).

المحور الثالث: المقترحات اللازمة لتفعيل دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البحثي في تحقيق رؤية المملكة 2030م

جدول (8) يبين رأي أفراد العينة حول المقترحات اللازمة لتفعيل دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البحثي في تحقيق رؤية المملكة 2030م

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
1	توفير بنود في ميزانية الجامعة لدعم عمليات البحث	ك	134	94	64	26	8	3.98	1.07	1

	العلمي.	%	41.1	28.8	19.6	8	2.5			
2	تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في دعم البحث العلمي.	ك	130	72	70	34	20	3.79	1.24	4
		%	39.9	22.1	21.5	10.4	6.1			
3	وضع خطة لتسويق نتائج البحث العلمي.	ك	130	74	50	46	26	3.72	1.32	7
		%	39.9	22.7	15.3	14.1	8			
4	تشجيع التعاقدات من أجل التنوع في الأبحاث العلمية	ك	114	70	86	32	24	3.66	1.25	8
		%	35	21.5	26.4	9.8	7.4			
5	تشجيع الخدمات الاستشارية من أجل نشر الأبحاث العلمية	ك	126	78	58	36	28	3.73	1.30	6
		%	38.7	23.9	17.8	11	8.6			
6	تفعيل مفهوم الجامعة المنتجة لتحقيق رؤية 2030	ك	122	96	58	34	16	3.84	1.17	3
		%	37.4	29.4	17.8	10.4	4.9			
7	تكريم المساهمين والمتبرعين للجامعات عبر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي.	ك	110	86	84	28	18	3.74	1.17	5
		%	33.7	26.4	25.8	8.6	5.5			
8	تسهيل الإجراء ات الإدارية لنشر البحوث العلمية.	ك	148	72	56	32	18	3.92	1.23	2
		%	45.4	22.1	17.2	9.8	5.5			
9	التخفيف من النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية	ك	130	54	56	34	52	3.54	1.48	9
		%	39.9	16.6	17.2	10.4	16			
المتوسط الحسابي العام = 3.77، الانحراف المعياري العام = 1.10										

يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (3.77) أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور عالية.

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن أعلى عبارتين هما:

- توفير بنود في ميزانية الجامعة لدعم عمليات البحث العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98) أي أن درجة الموافقة عالية، وقد تعزى نتيجة هذه العبارة إلى وعي أفراد عينة الدراسة بدور زيادة المخصصات المالية لدعم البحث العلمي في تحقيق رؤية المملكة 2030، لا سيما وأن الجامعات العريقة احتلت مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية بفضل نتاجها العلمي كمًا ونوعًا، والذي تحقق عبر الدعم السخي

للبحث العلمي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العباد (2017م)، ودراسة العريني (2019م)، ودراسة الخليفة (2014م)، ودراسة آل مداوي (2014م)، ودراسة قطب والخلوي (2011م)،ودراسة سولودنيكوف (2008م).

- تسهيل الإجراءات الإدارية لنشر البحوث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.92) أي أن درجة الموافقة عالية، وقد تفسر نتيجة هذه العبارة بحاجة الجامعة إلى القيام بتسهيلات عدة على مستوى الإجراءات الإدارية لتشجيع منسوبيها على نشر نتاجهم العلمي مما سيساهم في تحسين ترتيب الجامعة على مستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وتتفق نتيجة هذه العبارة مع دراسة الصوينع (2011م) ودراسة اليوسف (2014م).

بينما حصلت العبارتين التاليتين على أقل درجة موافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

- تشجيع التعاقدات من أجل التنوع في الأبحاث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.66) أي أن درجة الموافقة عالية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى استشعار أفراد عينة الدراسة بأهمية التنوع البحثي ودور التنوع الثقافي لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق ذلك.
- التخفيف من النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.54) أي أن درجة الموافقة عالية وقد تدل هذه النتيجة إلى رغبة أفراد الدراسة لإجراء المزيد من الأبحاث العلمية وزيادة نتاجهم العلمي.

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، والكشف عن المعوقات التي تواجه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيلها لدورها البحثي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، والتوصل إلى المقترحات اللازمة لزيادة مستوى تفعيل الجامعة لدورها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

نتائج البحث:

- **السؤال الأول: ما دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تشجيع البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.**

تبين موافقة عينة الدراسة بدرجة متوسطة على دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تشجيع البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م بمتوسط الحسابي العام مقداره (3.04). وقد جاءت موافقة عينة الدراسة على دور جامعة الإمام في تشجيع البحث العلمي لتحقيق رؤية 2030م بدرجة

عالية على (3) عبارات في حين جاءت موافقة عينة الدراسة بدرجة متوسطة على جميع العبارات الأخرى وفقاً للترتيب الآتي:

1. تهتم الجامعة بالنشر العلمي العالمي لغرض الترقية لأعضاء هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.83) أي أن درجة الموافقة عالية.
2. تتيح الجامعة للأساتذة بالعمل كمستشارين غير متفرغين لدى المؤسسات الحكومية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.54) أي أن درجة الموافقة عالية.
3. تضع جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية خطة البحث العلمي بما يحقق رؤية المملكة 2030م حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.52) أي أن درجة الموافقة عالية.
4. توجه الجامعة المشاريع والخطط البحثية للطلاب والأساتذة نحو مبادرات الرؤية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.40) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
5. تطوير الممارسات البحثية في الجامعة لتحقيق برامج ومبادرات الرؤية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.32) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
6. تهتم الجامعة بالنشر العلمي العالمي لغرض التعيين لأعضاء هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.31) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
7. تدعم الجامعة القيادات العليا للريادة العالمية في مجال البحث العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.21) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
8. تكون الجامعة قاعدة للإنتاج العلمي لتوثيق الأبحاث والأوراق العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.12) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
9. تكون الجامعة قاعدة للإنتاج العلمي لنشر الأبحاث والأوراق العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.12) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
10. تبادل الجامعة النشرات العلمية مع المؤسسات العلمية ذات العلاقة بالبحوث المنجزة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.11) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
11. تضع الجامعة حوافز تشجيعية للنشر في المجلات العالمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.06) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
12. تهتم الجامعة بإقامة اتفاقيات مشتركة مع الجامعات المحلية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.01) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
13. تدعم الجامعة قنوات الاتصال البحثي بينها والجامعات العالمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98) أي أن درجة الموافقة متوسطة.

14. تعزز الجامعة البنية التحتية البحثية في ضوء المعايير العالمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
15. تطور الجامعة مجلاتها ودورياتها وفق أحدث المعايير العالمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.97) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
16. تمكن الجامعة أعضاء هيئة التدريس من التعاون البحثي مع الجامعات العالمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
17. تقيم الجامعة شراكات مع المنظمات العالمية البارزة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.88) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
18. تقيم الجامعة شراكات مع القطاع الخاص حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.86) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
19. تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على إجراء أبحاث مشتركة مع باحثين عالميين حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.76) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
20. تطلق الجامعة مبادرات بحثية دولية في مختلف العلوم حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.75) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
21. تقدم الجامعة المنح التدريبية البحثية الخارجية لأعضاء هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
22. تضع الجامعة حوافز تشجيعية للمشاركة في المؤتمرات الدولية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.61) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
23. تكون الجامعة الفرق البحثية المكونة من منسوبي الجامعة والباحثين المتميزين في الجامعات العالمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58) أي أن درجة الموافقة منخفضة.
24. تقدم الجامعة المنح التدريبية البحثية الخارجية لطلبة الجامعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.54) أي أن درجة الموافقة منخفضة.

4- السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من تفعيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدورها البحثي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م؟

تبين موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على المعوقات التي تحد من تفعيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدورها البحثي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م بمتوسط حسابي عام قدره (3.62) وقد جاءت موافقة عينة الدراسة على دور جامعة الإمام في تشجيع البحث العلمي لتحقيق رؤية 2030م بدرجة متوسطة على عبارة واحدة وهي: ضعف الشفافية الإدارية ضعف الشفافية الإدارية المساهمة في الاجابة على

أدوات البحث العلمي؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.37) أي أن درجة الموافقة متوسطة، في حين جاءت موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على جميع العبارات الأخرى وفقاً للترتيب الآتي:

1. كثرة الأعباء التدريسية والادارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.08) أي أن درجة الموافقة عالية.
2. قصور الاعتمادات المالية المخصصة لتمويل البحوث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.65) أي أن درجة الموافقة عالية.
3. قلة معاهد الأبحاث المتخصصة في الجامعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.55) أي أن درجة الموافقة عالية.
4. صعوبة أنظمة الجامعة الإدارية وإجراءاتها للبحوث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.55) أي أن درجة الموافقة عالية.
5. قلة المعامل والمختبرات الحديثة الكافية لإجراء البحوث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.55) أي أن درجة الموافقة عالية.
6. ضعف الشفافية الإدارية المساهمة في الاجابة على أدوات البحث العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.37) أي أن درجة الموافقة متوسطة.

- **السؤال الثالث: ما المقترحات اللازمة لتفعيل دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البحثي في تحقيق رؤية المملكة 2030م.**

تبين موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على المقترحات اللازمة لتفعيل دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البحثي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م بمتوسط حسابي عام قدره (3.77) وقد جاءت موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على جميع عبارات مقترحات تفعيل دور جامعة الإمام البحثي في تشجيع البحث العلمي لتحقيق رؤية 2030م وفقاً للترتيب الآتي:

1. توفير بنود في ميزانية الجامعة لدعم عمليات البحث العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98) أي أن درجة الموافقة عالية.
2. تسهيل الإجراء ات الإدارية لنشر البحوث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.92) أي أن درجة الموافقة عالية.
3. تفعيل مفهوم الجامعة المنتجة لتحقيق رؤية 2030م حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.84) أي أن درجة الموافقة عالية.
4. تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في دعم البحث العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.79) أي أن درجة الموافقة عالية.

5. تكريم المساهمين والمتبرعين للجامعات عبر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.74) أي أن درجة الموافقة عالية.
6. تشجيع الخدمات الاستشارية من أجل نشر الأبحاث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.73) أي أن درجة الموافقة عالية.
7. وضع خطة لتسويق نتائج البحث العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.72) أي أن درجة الموافقة عالية.
8. تشجيع التعاقدات من أجل التنوع في الأبحاث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.66) أي أن درجة الموافقة عالية.
9. التخفيف من النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.54) أي أن درجة الموافقة عالية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي بما يلي:

- توصلت نتائج الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على النشر العلمي العالمي لغرض الترقية لأعضاء هيئة التدريس ولذلك توصي الدراسة باشتراط النشر العلمي العالمي كمعيار لترقية أعضاء هيئة التدريس واستقطابهم وتمديد عقودهم.
- توصلت نتائج الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على تسهيل الإجراءات الإدارية لنشر البحوث العلمية ولذلك توصي الدراسة بتسهيل الإجراء ات الإدارية لنشر البحوث العلمية لمنسوبي الجامعة.
- توصلت نتائج الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة على كثرة أعباء التدريسية والادارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس ولذلك توصي الدراسة بتقليل النصاب التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بهدف حثهم على زيادة الإنتاج العلمي.
- توصلت الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على قصور الاعتمادات المالية المخصصة لتمويل البحوث العلمية لذلك توصي الدراسة بزيادة مخصصات البحث العلمي من ميزانية الجامعة، وتنويع مصادر تمويل الأنشطة البحثية.

المراجع:

المراجع العربية:

باشيوه، لحسن عبدالله، والبرواري، عبدالمجيد، والسامرائي، عدنان. (2010م). *البحث العلمي مفاهيم، أساليب، تطبيقات*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

تائب، مسعود حسين. (2018). *البحث العلمي قواعده، إجراءاته، مناهجه*. المكتب العربي للمعارف.

التل، وائل وقحل، عيسى. (2007م). *البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. دار الحامد للنشر والتوزيع.

التويجري، أحمد محمد. (2019، مارس). تصور مقترح لمخرجات برنامج إعداد معلم العلوم الشرعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.*مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، (4)، 10.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (2020م). تصنيف *جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في التصنيف الدولي QS ورشة عمل نظمتها عمادة التقويم والجودة*. استرجع بتاريخ 18 أغسطس، 2021 من

تصنيف جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في التصنيف الدولي QS ورشة عمل نظمتها عمادة التقويم والجودة (imamu.edu.sa)

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (2015م). *تنظيمات حوافز التميز في مجال النشر العالمي*. عمادة البحث العلمي، مكتبة الملك فهد الوطنية.

آل الحارث، فاطمة بنت علي. (2016م). *استراتيجية مقترحة لتطوير وظائف الجامعات السعودية في ضوء مبادئ جامعة المستقبل*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك خالد، ابها.

حسنين، أسماء بنت سيد. (2018م). *النشر العلمي بجامعة الأزهر وتأثيره على ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية*. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والعلوم- مصر، 5 (3)، 315-327.

خطاب، حسين. (2017م). *واقع البحث العلمي في الجزائر ومعوقاته*. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية. 1 (2)، 115.

الخليفة، عبدالعزيز علي.(2014م). *رؤية تطويرية لمنظومة البحث العلمي بالجامعات السعودية في ضوء التنافسية العالمية*. المجلة السعودية للتعليم العالي، وزارة التعليم- السعودية، (12)، 11-49.

الدليمي، عصام حسن. (2014م). *سؤال وجواب في منهج البحث العلمي. ط1، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.*

الدهشان، جمال علي خليل. (2020م). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي في ضوء المعايير الدولية. *مجلة مستقبل التربية العربي*، 26 (117)، 105-162.

رؤية 2030م للمملكة العربية السعودية. برنامج تنميه القدرات البشرية. استرجع بتاريخ 18 أغسطس، 2021 من

https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp

رؤية 2030م للمملكة العربية السعودية، *وثيقة رؤية 2030*. استرجع بتاريخ 18 أغسطس، 2021 من

/https://www.vision2030.gov.sa/ar

رؤية المملكة 2030م. (2021م). *إنجازات رؤية المملكة 2030 2016-2020م*.

الزهراني، فاطمة. (2020). *دور رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأهلية بمدينة الرياض في تطوير الأداء البحثي لأقسامهم*.[رسالة ماجستير غير منشورة].كلية الشرق العربي للدراسات العليا.

السفياني، هلال محمد. (2021م). معيقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية. جامعة حضرموت. *مجلة النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة – العوائق والحلول13 مارس 2021م* – الناشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/ براين.

السناد، غربول. (2015م). *البحث العلمي*. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

شعبان، عبد العاطي عطيه، حسين، احمد حامد، مراد حلمي، جمال، والنجار، عبدالعزيز. (2005). *المعجم الوسيط* . مكتبة الشروق الدولية.

صالح، مدثر أحمد ورابح، حمد أحمد. (2019م). *الإتاحة الحرة وإسهاماتها في تطوير النشر العلمي بالجامعات*، دراسة تطبيقية على أساتذة جامعة كردفان، *مجلة جامعة السلام*، (8)، 257-264

الصوينع، خلود. (2011م). *معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العبد الجبار، الجوهرة. (2017م). دور الجامعات في دعم البحث العلمي لتعزيز الاقتصاد المعرفي: مؤشرات الاهتمام به في الجامعات السعودية، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، السعودية، 23 (1).243-276

عبد الحي، رمزي أحمد. (2009م). *البحث العلمي في الوطن العربي ماهيته ومنهجيته*، زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

العتيبي، وضحى. (2018). *تحقيق التميز في بحوث الإدارة التربوية بجامعات المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التصنيف العالمي*.[أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك خالد.

العريني، منال بنت ناصر. (2019م). *دور البحث العلمي بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة: تصور مقترح*. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العساف، صالح بن محمد. (2012م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء للنشر.

عليان، ربحي مصطفى. (2015م). *البحوث العلمية ومشروعات التخرج والرسايل الجامعية (دليل علمي)*. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

الغامدي، مشاعل بنت علي. (2018م). *استراتيجية مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية في البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

فاكيه، عزاق. (2021م). *معيقات النشر العلمي في المجلات العلمية صنف "ج" في الجزائر لدى طلبة الدكتوراة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*، 4 (7)، 295-312

فرحان، عماد محمد. (2019م). النشر العلمي في العراق، المشكلات والصعوبات والحلول، *المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة النشر العلمي في العالم العربي*.

القحطاني، حسن. (2019). *تطوير وظيفة البحث العلمي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء معايير التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (ARWU) استراتيجية مقترحة*.[أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

قطب، سعود عبدالعزيز والخلوي، علوي عيسى. (2011م-مارس). *البحث العلمي بالجامعات السعودية: الواقع والمعوقات والحلول*. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الأردن، 2011م.

القيام، حمزة؛ والمومني، فاطمة. (2021م) البحث العلمي ودوره في النهوض بالتعليم العالي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية. 2، (1). 253.

المالكي، مريم. (2017). *دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية*.[رسالة ماجستير غير منشورة].كلية الشرق العربي للدراسات العليا.

آل مداوي، عبير محفوظ محمد (2014م)، *البحث العلمي في الجامعات السعودية التحديات والتوجهات المستقبلية (ورقة عمل) مقدم إلى: مؤتمر تكامل مخرجات التعليم في سق العمل في القطاع العام والخاص 2014م* المنعقد بجامعة البلقاء- الأردن.

وزارة التعليم. (1443هـ). مبادرة دعم البحث العلمي في الجامعات. https://rdo.moe.gov.sa/ar/About/Pages/Vision.aspx

وزارة التعليم. (د.ت). *اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات*. https://colt.ksu.edu.sa/sites/colt.ksu.edu.sa/files/imce_images/lyh_lbhth_llmy_fy_ljmt.pdf

وزارة التعليم، مبادرة البحث العلمي في الجامعات استرجع بتاريخ 18 أغسطس، 2021 من

(https://rdo.moe.gov.sa/ar/About/Pages/Vision.aspx)

وزارة التعليم، مبادرة البحث العلمي في الجامعات، استرجع بتاريخ 18 أغسطس، 2021 من (https://rdo.moe.gov.sa/ar/About/Pages/RAndD.aspx)

وزارة التعليم العالي (2012م). السجل الوطني للتعليم العالي. *مركز البحوث والدراسات*، مكتبة الملك فهد الوطنية.

وزارة المعارف. (1416). *وثيقة سياسة التعليم في المملكة*. الرياض.

اليوسف، رقية بنت عبدالله (2014م)، *معوقات التبادل المعرفي في البحث العلمي بين الجامعات السعودية*، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم الإدارة والتخطيط التربوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.

المراجع الأجنبية: -

- Al-Assaf, Saleh bin Mohammed. (2012). Introduction to research in the behavioral sciences. 2nd Ed., Riyadh: Dar Al-Zahraa for Publishing.
- Abdelhai, Ramzy Ahmed. (2009). Scientific research in the Arab world, its nature and methodology, 1st Ed., Cairo: Zahraa Al Sharq for Publishing and Distribution.
- Abdul-Jabbar, AlJawhara. (2017). The Role of Universities in Supporting Scientific Research to Promote the Knowledge Economy: Indicators of Interest in Saudi Universities, Journal of King Fahd National Library, Saudi Arabia, Vol. 23, Iss. 1.
- Bashioh, Hassan Abdullah, Al Barwari, Abdul Majeed, and Al Samarrai, Adnan. (2010). Scientific research: concepts, methods, applications. 1st Ed., Amman: Al-Warraq Publishing and Distribution Est.
- Al-Dahshan, Gamal Ali Khalil. (2020). Modern trends in scientific publishing in light of international standards, Journal of the Arab Education Future, Vol. (26), Issue (117), pp. 105-162.
- Al-Dulaimi, Essam Hassan. (2014). Question and answer in the scientific research method. 1st Ed., Amman: Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.
- Fakia, Azak. (2021). Obstacles to scientific publishing in scientific journals, category "C" in Algeria for PhD students, The Research Journal for Mathematical and Social Sciences, University of Djelfa, Vol. (4), Iss. (7), pp. 295-312
- Farhan, Imad Muhammad. (2019). Scientific publishing in Iraq, problems, difficulties and solutions, the first international conference: Assessing the quality of scientific publishing in the Arab world.
- Al-Ghamdi, Mashael bint Ali. (2018). A proposed strategy to achieve competitive advantage in scientific research at Princess Nourah bint Abdulrahman University. Unpublished Ph.D. Thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Al-Harith, Fatima bint Ali. (2016). A proposed strategy for developing the jobs of Saudi universities in light of the principles of Future University. Unpublished PhD thesis, King Khalid University, Abha.
- Hassanein, Asmaa bint Sayed. (2018). Scientific publishing at Al-Azhar University and its impact on the international ranking of the university. International Journal of Library Science - Egypt, 5(3), 315-327

- Imam Muhammad bin Saud Islamic University. (2020). Classification of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in the QS International Classification, a workshop organized by the Deanship of Evaluation and Quality. Retrieved on August 18, 2021.
- Imam Muhammad Bin Saud Islamic University. (2015). Organizations of incentives for excellence in the field of global publishing. Deanship of Scientific Research, King Fahd National Library.
- Al-Khalifa, Abdulaziz Ali. (2014). A developmental vision for the scientific research system in Saudi universities in light of global competitiveness. The Saudi Journal of Higher Education, Ministry of Education - Saudi Arabia, (12), 11-49.
- Al Madawi, Abeer Mahfouz Mohamed (2014), Scientific Research in Saudi Universities: Challenges and Future Directions (worksheet) Presented to: The Conference on Integrating Education Outcomes in the Workforce in the Public and Private Sectors 2014, held at Al-Balqa University - Jordan.
- Al-Maliki, Maryam. (2017). The role of the management of research chairs in raising the ranking of Saudi universities. [Unpublished Master's Thesis]. Arab East College for Graduate Studies.
- Ministry of Education. (1416). Education policy document in the Kingdom. 4th Ed. Riyadh.
- Ministry of education. (1443). Initiative to support scientific research in universities. https://rdo.moe.gov.sa/ar/About/Pages/Vision.aspx, Rabi` Thani 21, 1443H)
- Ministry of education. The unified regulation for scientific research in universities. https://colt.ksu.edu.sa/sites/colt.ksu.edu.sa/files/imce_images/lyh_lbhth_llmy_fy_ljmt.pdf, Rabi` Thani 21, 1443H)
- Ministry of Education, Scientific Research Initiative in Universities (https://rdo.moe.gov.sa/ar/About/Pages/Vision.aspx, Rabi` Thani 21, 1443H)
- Ministry of Education, Scientific Research Initiative in Universities, (https://rdo.moe.gov.sa/ar/About/Pages/RAndD.aspx, Rabi` Thani 21, 1443H)
- Ministry of Higher Education (2012). The National Register of Higher Education. Research and Studies Center, 3, King Fahd National Library.
- Olian, Ribhi Mustafa. (2015). Scientific research, graduation projects and university theses (scientific evidence). 1st Ed. Amman: Methodology House for Publishing and Distribution.
- Al-Orini, Manal Nasser. (2019). The role of scientific research in Saudi universities in achieving sustainable development: a proposed scenario. Unpublished Ph.D. Thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

- Al-Otaibi, Wadhi. (2018). Achieving excellence in educational administration research in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia in light of international classification standards. [Unpublished Ph.D. thesis]. King Khalid University.
- Al-Qahtani, Hassan. (2019). Developing the scientific research function in Saudi public universities in light of the criteria of the Academic Ranking of World Universities (ARWU) a proposed strategy. [Unpublished Ph.D. thesis]. Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Qutb, Saud Abdulaziz and Al-Khelwi, Alawi Issa. (2011 - March). Scientific Research in Saudi Universities: Reality, Obstacles and Solutions. Paper presented to Future Vision Conference for the Advancement of Scientific Research in the Arab World, Arab Administrative Development Organization, Jordan, 2011.
- Al-Sanad, Gherboul. (2015). 1st Ed. Amman: Jordan: Scientific Hurricane for publishing and distribution. Refer to its accurate documentation.
- Saleh, Muddathir Ahmed and Rabeh, Hamad Ahmed. (2019). Free access and its contributions to the development of scientific publishing in universities, an applied study on the professors of the University of Cardafan, Journal of Salam University, AlSalam University, Iss. (8), pp. 257-264.
- Saudi 2030. (2021). Achievements of the Kingdom's Vision 2030 2016-2020.
- Saudi Vision 2030. Human Capacity Development Program. https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp.
- Saudi Vision 2030, Vision 2030 Document. https://www.vision2030.gov.sa/ar/)
- Shaaban, Abdel Atti Attia, Hussein, Ahmed Hamid, Murad Helmy, Gamal, and Al-Najar, Abdulaziz. (2005). Intermediate Dictionary (4th Ed.). Al Shorouk International Library.
- Solodnikov.V.V.(2008). Problems of scientific Research Activity in Institutions of Higher Learning. Russian Education and society, 50 (5) p.p85-95.
- SHNGHAI RANKING. (2021). *Academic Ranking of World Universities*. Retrieved on August 18. 2021.
- Al-Sufyani, Hilal Muhammad. (2021). Obstacles to scientific publishing and ways to address them from the point of view of faculty members and their assistants in Yemeni universities. Hadhramout University. Republic of Yemen, Journal of Scientific Publishing in Refereed Journals and Periodicals - Obstacles and Solutions March 13, 2021 - Publisher, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies Germany/ Brian.

- Al-Suwainah, Kholoud. (2011). Obstacles to scientific research among faculty members at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. [Unpublished Master Thesis]. Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Taeb, Masoud Hussein. (2018). Scientific research: its rules, procedures, and methods (1st Ed). Arab Knowledge Bureau.
- .Al-Tal, Wael and Qahal, Issa. (2007). Scientific research in the humanities and social sciences. 2nd Ed., Amman: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.
- The classification of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in the QS international classification, a workshop organized by the Deanship of Evaluation and Quality (imamu.edu.sa).
- Tien, F. (2008). What kind of faculty are motivated to perform research by the desire for promotion ? Higher Education: The International journal of Higher Education and Education planning, 55 (1), 17-23.
- Al-Tuwaijri, Ahmed Mohamed. (2019, March). A proposed conception of the outputs of the Sharia science teacher preparation program in light of the Saudi vision 2030. Bisha University Journal for Humanities and Education, (4), 10.
- Al-Yousef, Ruqayya bint Abdullah (2014), Obstacles to knowledge exchange in scientific research between Saudi universities, a supplementary requirement to obtain a master's degree in the Department of Educational Administration and Planning, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Al-Zahrani, Fatima. (2020). The role of heads of academic departments in private universities in Riyadh in developing the research performance of their departments. [Unpublished Master's Thesis]. Arab East College for Graduate Studies.